

سوريا سبب الأزمة اللبنانية وعلى العرب الضغط عليها

بوش لـ «القيادات النسائية» لن نسمح بالتسابق للتسلح النووي في المنطقة



بوش مع الوفد النسائي في السفارة الأميركية

سئل عن محتجزي غوانتانامو فأجاب:

أمن أميركا فوق كل مناقشة

كتبت ليلي الصراف:

والاقتصادي والمجتمعي، وامتد اللقاء المحدد بـ 55 دقيقة حتى ساعة وربع الساعة.

وتحدثت القيادات النسائية أولا عن مصير المعتقلين الكويتيين في غوانتانامو وكان رد الرئيس بوش حازما وواضحا في الوقت نفسه، وقال «انتم والقيادة السياسية تتفقان على قضية مهمة بالنسبة لكم لكن اقول لكن: لن نفاوض على أمن أميركا وحماية المواطنين الأميركيين داخل وخارج أميركا ولو احسنا ان هناك اربابيين بينهم لن نعرض أمن أميركا ومواطنيها للخطر». وأضاف «اما بالنسبة للمعتقلين الكويتيين فانتان منهم سيحاكمان محاكمة عادلة والأخران سيخرجون عنهما في حال عدم ثبوت اي شيء عليهما كما هي حال النخانية الذين أفرج عنهم».

وتحدثت القيادات النسائية كذلك عن الوضع في لبنان، حيث القى الرئيس بوش باللائمة على التدخل السوري في لبنان مطالبا الدول العربية بالمزيد من الضغط على سوريا ليكون لدى الأخيرة اجابته تجاه لبنان.

وفي شأن الملف النووي الإيراني طالب الرئيس باحتواء التسلح بالطرق السلمية «لأننا نعينا من الحروب ونريد العيش بسلام ووصولنا الى الوضع في العراق وحتى ملف الشرق الأوسط وعمليه السلام».

واضحت رئيسة الجمعية الاقتصادية الأميركية بوش بالقول لذي عدة رسائل انقلها لك منها ان هناك شعورا في الأونة الأخيرة بان أميركا بدأت تتخلى عن شعار الديمقراطية وتمكين المرأة، وهما بل ترى سنرى موضوع الديمقراطية في العالم العربي قضية مؤسسية في سياسات الخارجية الأميركية؟

علق الرئيس: «لم نتخلى عن الديمقراطية ودعم الحريات في العالم العربي، وهذا مبدأ أؤمن به لأنه ضروري للاستقرار، وأنا ووزيرة الخارجية كونداليسا رايس نعمل جاهدين في هذا الاطار نحو تمكين المرأة واقل ما يمكن قوله لكن هو لقائي معن اليوم فهو دعم للمرأة لمزيد من المشاركة السياسية والحياة العامة بالإضافة لتمكينها».

المشكلة في سوريا

كما نقلت د. رولا رسالة من والدتها التي تنحدر من اصول لبنانية حيث قالت في رسالتها: «الرئيس بوش لا تتخلى عن لبنان واعلموا ما في وسعكم لحل قضية الجمود الرئاسي اللبناني»، وعلق الرئيس قائلا: «قولي لها ان المشكلة في سوريا ويجب على الدول العربية ان تضغط على سوريا ليكون لديها

موقف ايجابي تجاه لبنان، ونحت الدول العربية على ذلك». الرسالة الأخيرة كانت من رولا دشتي قالت فيها: «سيدي الرئيس نحن الكويتيين واهالي المنطقة لدينا رجاء نحو احتواء التسلح النووي الإيراني بجميع السبل الدبلوماسية لاننا نعينا من الحروب في المنطقة ونريد الاستقرار ومزيدا من السلام والتنمية لاطنانا كشعوب المنطقة».

اجاب الرئيس: «every diplomat every effort» انا وكونداليسا رايس نعمل جاهدين لاحتواء هذا الملف ولن نسمح بوجود تسابق على التسلح النووي في المنطقة واحتواء ايران من

أكد الرئيس الأميركي جورج بوش انه لن يساوم على أمن أميركا والأميركيين في قضية المعتقلين في غوانتانامو. وقال لدى لقائه الوفد النسائي في مقر السفارة الأميركية ان هذه القضية ناقشناها مع كبار المسؤولين في الكويت، لكنه بدا حازما في قوله «لن نفاوض او نجادل في قضية تمس أمن أميركا». لافتا الى ان اثنين من المحتجزين الكويتيين الاربعة ستوجه اليهما تهمة الارهاب للمحاكمة، اما الاثنان الاخران فانه سيدرس امكان الافراج عنهما اذا ما تبين انهما غير مدانين. وودد بوش مصصما على منع ايران من امتلاك سلاح نووي، كما أكد ان الحرب ضد الارهاب في العراق مستمرة.

واكد بوش انه لن يسمح لسوريا باستمرار العتب بالامن اللبناني وتعطيل الاستحقاقات بما فيها الرئاسي، وطالب الدول العربية بالضغط على دمشق لحلحلة الامور. وتحدث الرئيس بوش عن قضية السلام في الشرق الأوسط، وأكد عزمه على اقامة الدولة الفلسطينية قبل عام 2008.

وقال بوش ان مشاركة المرأة الكويتية في الحياة السياسية، اغنت المجتمع الكويتي وشكلت إضافة مهمة اليه.

واضحت بوش «نؤمن بالحرية وكانت النساء في منطقة الشرق الأوسط عبر التاريخ في صدارة حاملي لواء الحرية، وهو ما يحدث في الكويت».

ورحبت الوزيرة السابقة معصومة المبارك بزيارة الرئيس الأميركي، معبرة عن تقدير الكويت للدور الأميركي والرئيس الاسبق جورج بوش الاب في تحرير الكويت عام 1990 من الغزو العراقي. ودعت المبارك الرئيس الأميركي بمصقتها امرأة ووالدة الى وضع حد في معتقل غوانتانامو.

بدورها وصفت وكيلة وزارة التربية الدكتورة رشا الصباح التي شاركت في اللقاء بـ «كلاهما» التغيير الاجتماعي».

وشددت الصباح على أهمية دور التعليم لخلق المجتمع من الظلمات الى النور، لافتة الى ان العديد من الاجيال الكويتية تلقت تعليمها في الخارج وتمثل حاليا «قوى التغيير».

اتسم اللقاء الذي جمع الرئيس بوش مع القيادات النسائية بروح الدعابة، بالإضافة الى الجد والحزم والانصات لكل المطالب النسائية الداعية الى تمكين المرأة ووجدها في قلب مواقع صنع القرار السياسي

كوندي لبوش: أنا أختها!

هذا الموضوع اساسي بالنسبة لنا ونؤكد عليه دائما؟

دشتي: ما لسنا وشاهدناه في المختلطة بهذا الشأن كان يعكس لدينا كمجتمع مدني وعربي تراجمنا في الشأن، خصوصا بعدما تم الغاء مؤتمر منتدى المستقبل الذي كان مقرا عقده في اليمن، كما ان الروح التي سادت المؤتمر الذي عقد في الاردن في عام 2006 كان باهتا ومن دون الجدية التي عهدناها ولسناها في المؤتمرات السابقة في البحرين والمغرب.

هنا تاتي صوت الرئيس الأميركي: بالله يا كوندي نريد ان تصور صورة جماعية، وبالله يا رولا لتصوري، قالها الرئيس بوش.. وضحك وجاوبت كوندي: انا اخرجت رولا في هذا الحوار الجانبي.

دار حديث جانبي بين وزيرة الخارجية الأميركية كونداليسا رايس والدكتورة رولا دشتي، واتصلت «القياس» لتستطلع الامر فقالت دشتي: «كان حوار جانبي حول «تي شيرت» القمص الذي ارسلته لها حول نصف الديمقراطية ليست ديموقراطية».

رايس: كنت استخدم تلك العبارة في كثير من محطاتي وزياراتي حول العالم.

دشتي: لهذا السبب اهديت الرئيس بوش «تي شيرت» بالعبارة نفسها ووضعتها في اطار ليعلم ان امكن في البيت الابيض، لتذكروا ان لا تتخلى عن الديمقراطية الكاملة والحقيقية.

رايس: لماذا يحس المجتمع المدني العربي بان السياسة الأميركية تتراجع بخصوص دعم الديمقراطية بالرغم من ان

لحلية مياه الشرب والكهرباء فهو داعم جاد للتكنولوجيا النووية. وطلب منظمات المجتمع المدني للعمل في دعم عمليات السلام والتنمية، خاصة في العراق وفلسطين.

الكويتا

وتكلمت الناشطة السياسية والحامية نجلاء النقي عن أهمية دور المرأة وعن ضرورة اقرار قانون الكوتا النسائية، كونها السبيل لوصول المرأة الى قمة البرلمان وسردت معاناة المرأة الكويتية والتحديات التي تواجهها عبر وجود 16 نص قانون غير دستوري ضد المرأة وحقوقها.

واشارت د.عزود الشارخ في كلمتها مع الرئيس الأميركي الى الحريات التي كانت ضمن اجندة الرئيس الأميركي، معتبرة انه كلما خلا المجتمع من القبح المتطرفة وصلت الديمقراطية الى اوجها، معتبرة وصول انسان ليسوا ديموقراطيين عبر الديمقراطية ضد المرأة وحقوقها.

واشارت د.عزود الشارخ في كلمتها مع الرئيس الأميركي الى الحريات التي كانت ضمن اجندة الرئيس الأميركي، معتبرة انه كلما خلا المجتمع من القبح المتطرفة وصلت الديمقراطية الى اوجها، معتبرة وصول انسان ليسوا ديموقراطيين عبر الديمقراطية ضد المرأة وحقوقها.

مسمى الجمعيات الخيرية. وقالت د. فاطمة العبدلي في مداخلتها ان هناك مثلثا معروفا في العالم وهو مثلث التنمية المستدامة والذي يشمل الاقتصاد والبيئة والاجتماع وهو مثلث معروف الكل يجعل من اجله.

اما المثلث الذي تطرقت له فهو مثلث القوة العظمى المستدامة والذي يشمل ثلاثة عناصر هي: القوة والسلام والناس (الشعوب).

وان التاريخ اثبت انه هناك امبراطوريات عظمى انتهت، لأنها لم تعمل على التوازن بين هذه العناصر وظلمت وتمادت في الدكتاتورية. وعلى الولايات المتحدة في هذه المرحلة الحرجة ان تعمل على الحفاظ على هذا التوازن.

ورد الرئيس بوش انه لم يوافق على توقيع اتفاقية كيوتو للمناخ، لأنها ليست في مصلحة أميركا.

وعندما علم ان العبدلي احدى المرشحات لانتخابات مجلس الأمة فقد طالب الرئيس بوش بوقفها الفاعلة أكد على دعمه وطلب منها العمل بجهد وصبر للنجاح. وبين ان الكويت قد تحتاج يوما الى القوة النووية للبيئة، وخاصة المجتمعات العربية.

المراة الكويتية حملت لواء الحرية في المنطقة

لورا بوش أعجبت برغبة الكويتيات في التغيير

عدم حصولها على السلاح النووي قضية مهمة بالنسبة لنا، وجميع الخيارات مفتوحة حتى يعرف الايرانيون أهمية هذا الموضوع بالنسبة لنا».

غوانتانامو والشرق الأوسط

اماناساتذة العلوم السياسية د. ندى المطوع، فقد تكلمت في لقائها مع الرئيس بوش حول ثلاث نقاط رئيسية اولها بعيدة عن السياسة، فقد طالبت الرئيس بوش بوقف الكويديات اللاتي تعترض قلوبهن على فلذات اكبادهن في معتقل غوانتانامو كون هؤلاء الصغار غرر بهم من قبل جهات تستتر تحت

موقف ايجابي تجاه لبنان، ونحت الدول العربية على ذلك».

الرسالة الأخيرة كانت من رولا دشتي قالت فيها: «سيدي الرئيس نحن الكويتيين واهالي المنطقة لدينا رجاء نحو احتواء التسلح النووي الإيراني بجميع السبل الدبلوماسية لاننا نعينا من الحروب في المنطقة ونريد الاستقرار ومزيدا من السلام والتنمية لاطنانا كشعوب المنطقة».

اجاب الرئيس: «every diplomat every effort» انا وكونداليسا رايس نعمل جاهدين لاحتواء هذا الملف ولن نسمح بوجود تسابق على التسلح النووي في المنطقة واحتواء ايران من

أنا أيضا فشلت

عندما قدمت نفسها كناشطة سياسية، وأول مرشحة كويتية للانتخابات البلدية في تاريخ الكويت قالت انا جنان بوشهري اول امرأة نزلت للانتخابات العامة والبلدية، لكنني اخفقت، ولم يحالفني الحظ. فرد الرئيس الأميركي لحفلتها مازحا بوشهري: me too. انا اول مرة نزلت في الانتخابات في أميركا أيضا فشلت، لكن خليك مستمرة وحاولي لتصلي.

وقال لها الرئيس الأميركي: «الكويتية رائدة دائما في كل شيء»، وزيارة لورا بوش عكست ذلك جليا واعطتنا فكرة عن أهمية دور المرأة الكويتية ونشاطها في جميع الحقول وهي بالفعل مجتهدة».

بين بوش والطفل راكان

بدأت الدكتورة رولا دشتي حديثها للرئيس الأميركي قائلة لدي ؛ رسائل، الأولى من ابن اخي راكان دشتي الذي يبلغ من العمر 11 سنة يقول فيها: «مثل ما جاءت أميركا وحررت الكويت قولي للرئيس بوش لبيقي في العراق لانني اريد ان اعيش ولا اريد ان اموت».

علق الرئيس: سوف تعيش والعراق سيستقر ونحن نعمل جهودنا لاستقرار العراق وحتى بعد انتهاء ولايتي.

وفي ختام اللقاء وقع الرئيس الأميركي على لوحة التعريف الخاصة به خلال اللقاء وكتب عليها: الى راكان مع اصديق التمنيات، جورج بوش.



الطفل راكان حاملا توقيع بوش له



بوش يتطلع صورة والده في السفارة

أكد أن المناقشات مع إيران ستكون سلمية موزي الحمود: بوش وعد بالعمل على حل القضية الفلسطينية

وصفت رئيسة الجامعة العربية المفتوحة د. موزي الحمود اللقاء الذي جمع الوفد النسائي مع الرئيس الأميركي جورج بوش بالممتاز والاكثر من ايجابي، قائلة «كانت المناقشات حامية بين الوفد النسائي والرئيس الأميركي».

واضافت الحمود لـ «القياس» انه تم التطرق للعديد من المواضيع المهمة بدءا من الكويت ووصولاً الى منطقة الخليج وانتهاء بالشرق الأوسط. وذكرت الحمود انه تم ابدال العديد من الرسائل الى الرئيس الأميركي واهمها ان تشهد المنطقة بالهدوء وان يعم السلام بعد ما عانت من حروب متعددة، والتركيز على النشاط التنموي.

واضافت ان الرئيس الأميركي كانت استجابته طيبة ويود ان يحل الكثير من القضايا المعلقة ومنها القضية الفلسطينية والمناقشات السلمية مع ايران.

مزح.. ورقي في اللغة

كان الرئيس الأميركي يمازح الوزيرة السابقة د. معصومة المبارك، كما لو انه يعرفها منذ سنوات طويلة، وكذلك الحال بالنسبة للدكتورة رشا الصباح التي انهلت الجميع باللغة الانكليزية الراقية والمبهرة حتى لشخص وزيرة الخارجية الأميركية حتى ظننا انها درست الأدب الانكليزي.

4 دقائق

تم تخصيص 4 دقائق للحديث لكل سيدة حضرت اللقاء مع الرئيس بوش.



الرئيس الأميركي مع فريق البيسبول

لولوه الملا: اللقاء لدعم المرأة

واضافت الملا «تطرقت في حديثي الى قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين الذين حتى الآن لا تعرف اسرهم مصيرهم، وبالتالي يجب توضيح الامور في هذا الجانب، خاصة في ظل التواجد الأميركي في العراق»، وتابعت «تم التأكيد على مساهمة الجمعية في العراق من القضايا والاعمال والانشطة الانسانية، سواء في العراق او فلسطين او كوسوفو وغيرها». وقالت الملا ان الوفد النسائي اكد على ضرورة ان يكون هناك اهتمام بمنطقة الشرق الأوسط وان تستقر الامور فيه للمزيد من الاطمئنان «فضلا عن مطالبتي له بضرورة التحرك الأميركي لزالة الجدار الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني».

اعتبرت امينة سر الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية لولوة الملا، ان لقاء الرئيس الأميركي هو جزء من الدعم للمرأة الكويتية، مشيرة الى انه تم التطرق للعديد من القضايا المختلفة خلال اللقاء.

واشارت الى انه تم التأكيد له «ان مجتمعنا يتمتع بحريات جيدة وقدنا مسيرة من خلال الجمعية لدعم المرأة للحصول على حقوقها السياسية وتطبيق الدستور، فضلا عن متابعتنا لوضع المرأة داخل الكويت وخارجها».

غابت الصحافة المحلية عن اجتماع بوش مع القيادة النسائية، بينما سمحت السفارة الأميركية للراسلين والصحافيين الغربيين بالحضور. درجت الصحافة أن تدعم الولايات المتحدة الإعلام الحر فما سر الإصرار على تواجد الإعلام الرسمي المحلي بدلاً من الصحافة المستقلة؟ كل ما نطالب به منظمي اللقاء هو المساواة ونبذ التفرقة في المعاملة، انها مجرد رسالة للسفارة الأميركية:

